وجهت بإيقاف الاقتتال الأهلي بمحافظة عمران

الحكومة توافق على مشروع قانون إنشاء هيئة حقوق الإنسان

تكليف لجنة وزارية برفع مقترحات لإنشاء صندوق للطوارئ والكوارث

التوجيه بضبط المسلحين الذين استولوا على مخازن برنامج التحصين بعدن

■ صنعاء / سبأ:

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة، مشروع قانون بإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الانسان.

ووافق المجلس مبدئياً ، على مشروع القانون على أن يتم اعادة صياغته من وزارة الشئون القانونية وفقا للملاحظات المقدمة عليه من أعضاء المجلس ، وإعادة تقديمه الى الاجتماع القادم للمجلس بصياغته النهائية للhطلاع وإقراره بشكل نهائي تمهيداً لاستكمال الإجراءات الدستورية والقانونية اللازمة لإصداره.

و يشتمل المشروع على 42 مادة موزعة على خمسة فصول هي: الانشاء والتعاريف والمبادئ العامة ، اهداف ومهام وصلاحيات الهيئة ، تشكيل الهيئة ، موازنة الهيئة وأحكام عامة وختامية.

وأشارت المذكرة الايضاحية إلى أن اللجنة الوزارية التي شكلها المجلس برئاسة وزيرة حقوق الانسان لإعداد مشروع قانون الهيئة ، عملت بمساعدة فريق فني قانوني شارك فيه ممثلون عن منظمات المجتمع المدني ، والجهات ذات الاختصاص ،على اعداد هذا المشروع ، وتم عرضه على اكاديميين وقانونيين ومحامين ومناقشته في عدد من ورش العمل منها مع اعضاء مؤتمر الحوار الوطني وبرلمانيين لإثرائه بالملاحظات والتوصيات بما يتوافق مع مبادئ وقواعد باريس.

وأكد مشروع القانون أن الهيئة الوطنية لحقوق الانسان ستمارس مهامها وفقا لعدد من المبادئ بينها الاستقلالية الكاملة .

وأوضح ان الهدف من الهيئة هو تعزيز حقوق الانسان وحمايتها في الجمهورية ، وذلك من خلال ممارستها لعدد من المهام أبرزها رصد واقع حقوق الانسان في اليمن ووضع تقرير سنوي بشأنه ، ومراقبة حالات انتهاك حقوق الانسان وتلقي البلاغات والشكاوى الفردية والجماعية حول هذه الانتهاكات بالطرق والوسائل المشروعة التي تراها مناسبة ، اضافة الى وضع الضوابط واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ضمان سلامة وحماية الشهود ومقدمي الشكاوى والبلاغات المتعلقة بحالات انتهاك حقوق الانسان ، وتقديم المقترحات للجهات المعنية لتعزيز وحماية حقوق الانسان.

وستشكل الهيئة – بحسب مشروع القانون – من تسعة اعضاء يتم انتخابهم من مجلس النواب ، وتمثل المرأة بنسبة لا تقل عن 30 بالمائة ، ويصدر رئيس الجمهورية قراراً بتعيين الفائزين بموجب قائمة الفائزين التسعة المرفوعة اليه من رئيس مجلس النواب.

وسيكون للهيئة مجلس استشاري لحقوق الانسان يتم تعيينهم بقرار يصدر من رئيس الهيئة بعد موافقة اغلبية اعضائها بحيث لا يزيد عددهم عن 21 عضوا.

ووقف مجلس الوزراء أمام الاحداث الجارية في العصيمات وعذر بمحافظة عمران ، و ما يدور من اشتباكات مسلحة مؤسفة اوقعت عدداً من الضحايا .. وأكد المجلس بهذا الخصوص على جميع الاطراف تحكيم العقل، والابتعاد عن لغة السلاح التي لا تخلف وراءها الا المآسي ومزيدا من الضغائن والأحقاد والتهجير والدمار، ولا ينتصر فيها أحد .. مشيرا إلى أن الحوار والاحتكام إلى القضاء كفيل بالتوصل إلى معالجات للقضايا محل الاختلاف والتوصل إلى نتائج تضمن الحلول لكافة التباينات والمشاكل مهما كان حجمها.

ووجه مجلس الوزراء وزارتي الدفاع والداخلية بالتنسيق مع اللجنة الرئاسية والتسريع بوضع المعالجات والحلول التي من شأنها الوقف الفوري لإطلاق النار ووضع حد لكافة أشكال وأعمال التحريض على الاقتتال أو المزيد من العنف من قبل أي طرف كان .. مؤكداً ادانته ورفضه الكامل للاقتتال بين ابناء المجتمع الذي يؤدي إلى نتائج كارثية ، فضلا عن كونه خروجاً عن مبادئ الدين الحنيف الداعي إلى التآخي والتآزر بين ابناء المجتمع الواحد .

و دعا المجلس الجميع إلى التهدئة وتفويت الفرصة على الساعين إلى بث التوتر والبلبلة والدفع بالبلاد الى اتون الفتنة المذهبية الطائفية والقبلية .. ولفت إلى أن الحكومة في حال عدم الاذعان لصوت العقل والحكمة ، لن تتوانى عن القيام بدورها واتخاذ الاجراءات اللازمة التي من شأنها وضع حد لهذه الاعمال التي تخل بأمن الوطن واستقراره والسلم الاجتماعي.

وناقش مجلس الوزراء التقرير الاولي المقدم من وزارة الزراعة والري بخصوص الاضرار التي احدثتها الامطار وتدفق السيول في بعض مناطق الجمهورية خلال شهر اغسطس الماضي ، والذي اشار الى الاضرار التي خلفتها الفيضانات والسيول الجارفة في عدد من المناطق في المجال الزراعي.

وشكل المجلس في ضوء مناقشته للتقرير لجنة من وزارات المالية والزراعة والاشغال العامة والطرق ، لدراسة التوصيات والمقترحات المقدمة في التقرير، وتقديم نتائج عملها إلى المجلس للمناقشة بصورة عاجلة واتخاذ ما يلزم.

وأقر المجلس تكليف لجنة وزارية من الوزارات والجهات المعنية لاقتراح ووضع التدابير العاجلة لمواجهة مثل هذه الطوارئ والكوارث الطبيعية، بما في ذلك امكانية انشاء صندوق للطوارئ والكوارث، وتقديم المقترحات التي ستتوصل اليها الى المجلس للمناقشة واتخاذ الإجراءات اللازمة ، مع الأخذ بعين الاعتبار تفعيل لجنة مواجهة الكوارث المشكلة في وقت سابق والعمل على مراجعة بنائها المؤسسي إذا ما استدعت الضرورة ذلك.

واستمع مجلس الوزراء إلى تقرير وزير الصحة العامة والسكان بشان استيلاء مسلحين على مخازن البرنامج الوطني للتحصين الموسع بمديرية خورمكسر محافظة عدن، منذ يوم الاثنين الماضي ، وكذا الاعتداءات الاخرى على المنشآت والمرافق الصحية.. وأكد بهذا الشأن على الأجهزة المعنية التصدي المسئول لمثل هذه الاعمال الاجرامية والتخريبية .. موجها السلطات المحلية بالتنسيق مع الاجهزة الامنية المختصة بملاحقة المعتدين والقبض عليهم وتقديمهم الى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع جراء هذه الافعال الإجرامية .

وأقر مجلس الوزراء مشروع اتفاق بين الحكومة واللجنة الدولية للصليب الاحمر بشان التعاون والانشطة الانسانية لصالح المحرومين من حريتهم.

واطلع مجلس الوزراء على مشروع قرار بتوزيع الدعم المركزي الرأسمالي والموارد العامة المشتركة على الوحدات الإدارية للسلطة المحلية للعام المالي 2014م، بناء على المذكرة المقدمة من وزراء الإدارة المحلية والمالية والتخطيط والتعاون الدولي بهذا الشان.

وأوضحت المذكرة الأسس والمعايير المتبعة في عملية توزيع هذا الدعم والمتمثلة في معايير الكثافة السكانية ووفرة موارد الوحدة الإدارية وشحتها، إضافة إلى مستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي ونسبة الحرمان وكفاءة الأداء في تحصيل الموارد المالية وسلامة إنفاقها.

وأقر المجلس تشكيل لجنة برئاسة وزير الادارة المحلية وعضوية وزراء المالية والثروة السمكية والصحة العامة والسكان والتربية والتعليم والشباب والرياضة والتعليم الفني والتدريب المهني، وذلك لاعادة النظر في معايير التوزيع لهذه الموارد، بحسب الملاحظات المطروحة، وتقديم نتائج عملها إلى المجلس للمناقشة واعتماد ما يراه مناسباً.

واستمع مجلس الوزراء إلى تقرير وزير الشباب والرياضة عن النجاح الكبير الذي حققته بطولة اليمن العالمية للملاكمة العربية للمحترفين التي احتضنتها العاصمة صنعاء مؤخرا.. حيث أبرز التقرير الحضور والاهتمام والمتابعة التي حظيت بها هذه البطولة من وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية، واشادتها بالتنظيم الناجح لها.. مشيرا إلى أن البطولة جمعت 12 بطلاً عالمياً من مختلف انحاء العالم في الملاكمة في اوزان مختلفة للدفاع على القاب عالمية، وتوج فيها نجم الملاكمة اليمني منصف محمد الحميقاني ببطولة العالم للملاكمة العربية للمحترفين لوزن تحت 56 كيلو جراماً.

وأشاد التقرير بالدعم والمساندة التي حظيت بها هذه البطولة من قبل القيادة السياسية والحكومة لتظهر بهذه الصورة المشرفة واللائقة، والحضور المحلي والعربي والدولي المتميز لمتابعتها.. منوها بالادوار المشهودة التي اضطلعت بها كل من امانة العاصمة ووزارات الاتصالات والداخلية والصحة والسياحة في انجاح هذه البطولة.

وبارك مجلس الوزراء النجاح الكبير لبطولة اليمن العالمية للملاكمة، والتي حققت الابعاد والدلالات المتوخاة منها في ايصال رسالة إلى العالم بان اليمن تجاوزت مرحلة الخطر وغلبت بحكمة ابنائها منطق الحوار لرسم معالم المستقبل المنشود وحل القضايا الوطنية بعيدا عن العنف والاقتتال.. مثنيا على جميع الجهود التي بذلت لانجاح هذه التظاهرة الرياضية العالمية، التي نقلت صورة ايجابية للعالم عن اليمن، تليق بحضارتها وتاريخها العريق.

رئيس الوزراء يثمن دور منظمات الأمم المتحدة العاملة في اليمن

■ صنعاء / سبأ:

استقبل رئيس مجلس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة امس وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس ومعها المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي إيرثارين كوزين، في إطار زيارتهما الحالية لدعم الجهود الانسانية في اليمن.

وجرى في اللقاء مناقشة واقع ومستقبل التعاون المشترك بين اليمن ومنظمات الامم المتحدة في المجال الانساني، والتحديات التي تواجهها اليمن في جانب الامن الغذائي والدعم الاممي المقدم في هذا المجال، و الدور الفاعل للامم المتحدة لحشد الدعم الدولي لتغطية احتياجات تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام الجاري، وبرنامج الاغاثة الطارئ لدعم اليمن، اضافة الى الاحتياجات القائمة في مجال الامن الغذائي.

وقد رحب الاخ رئيس الوزراء في مستهل اللقاء بمساعدة الامين العام للامم المتحدة للشئون الانسانية والمديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي والوفد المرافق لهما.. مثنيا على هذه الزيارة التي تأتي للاطلاع عن قرب على ما تواجهه اليمن من مشاكل في الجانب الانساني والاحتياجات القائمة في هذا الجانب.. معتبرا هذه الزيارة دليلاً على الاهتمام والدعم الذي تحظى به اليمن من قبل الامم المتحدة بمختلف منظماتها.

وثمن الاخ باسندوة الدور الكبير لمنظمات الامم المتحدة العاملة في اليمن في مساندة جهود الحكومة لتجاوز التبعات التي خلفتها الاحداث الماضية، خاصة في الجوانب الانسانية.. منوها بالدعم الانساني الذي تقدمه منظمات الامم المتحدة في مجال توفير الغذاء وتشجيع التعليم في المناطق الفقيرة.

ولفت رئيس الوزراء الى جوانب الدعم المطلوبة من الاشقاء والاصدقاء خلال الفترة الحالية في الجوانب الانسانية، وما تتطلبه بالضرورة من مضاعفة في حجم الدعم لمواجهة الوضع الانساني الحالي .. مؤكدا ان المرحلة الحالية التي تمر بها اليمن صعبة، لكن بتكاتف الجميع ومساندة الاشقاء والاصدقاء نستطيع تجاوزها والعبور بالوطن الى بر الامان.

وأشار الى الحاجة الملحة لتوفير فرص عمل للشباب التي تتطلب جذب المزيد من الاستثمارات للاستفادة من الثروات والفرص الواعدة التي تكتنزها اليمن، عن طريق ترسيخ الامن والاستقرار.

وأوضح في الوقت نفسه الصعوبات و المشاكل المعقدة التي تواجه اليمن حاليا وفي مقدمتها الفساد، والجهود التي تبذلها الحكومة لمحاربته.

من جانبها عبرت مساعدة الامين العام للأمم المتحدة للشئون الانسانية عن شكرها وتقديرها لرئيس الوزراء على هذا الاستقبال، ودعمه المستمر للامم المتحدة ومنظماتها العاملة في اليمن لتسهيل انشطتها وعملها.

وأكدت ان الامم المتحدة تولي اهتماماً كبيراً للوضع الانساني في اليمن وتعمل جاهدة بكل منظماتها على تقديم كل الدعم لليمن في مختلف الجوانب خاصة في الجانب الانساني.. معربة عن اعتزازها بالشراكة القائمة بين منظمات الامم المتحدة وحكومة الوفاق الوطني، والعمل المشترك خاصة في المجال الانساني.

وجددت التاكيد على ان الامم المتحدة تقف وبقوة لدعم اليمن ونقل صورة كاملة للمانحين من اجل الايفاء بتعهداتهم والتزاماتهم تجاه اليمن..مشيرة الى برامج الامم المتحدة التي تنفذها حاليا في اليمن ، منها برنامج الاغاثة الطارئ وتوفير الطعام عبر برنامج الغذاء العالمي.

حضر اللقاء وزراء التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والتربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الاشول وحقوق الانسان حورية مشهور و المدير الاقليمي لبرنامج الغذاء العالمي محمد دياب والمدير القطري لبرنامج الغذاء العالمي بيشاو بيراجولي، والممثل المقيم للأمم المتحدة في اليمن اسماعيل ولد الشيخ ومدير مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشئون الانسانية في اليمن ترود جنسن.

مباحثات إعلامية يمنية صينية.. ووزير الإعلام يلتقي عدداً من المسؤولين الصينيين

■ بكين/ سبأ:

عقدت أمس في العاصمة الصينية بكين جلسة مباحثات بين وزير الاعلام علي احمد العمراني و وزير مجلس الدولة لشؤون الاعلام بجمهورية الصين الشعبية تسا ميونغ جاو.

وكرست المباحثات لمناقشة وتقييم جوانب التعاون بين وسائل الاعلام اليمنية والصينية وسبل تعزيزها وتطويرها خلال الفترة القادمة بما يصب في خدمة علاقات الصداقة التاريخية القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين.

وعبر الوزير العمراني عن التطلع إلى تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير آفاق التعاون و الشراكة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات .. مؤكدا ان اليمن حريصة على فتح آفاق رحبة لتنمية وتوسيع التعاون القائم مع جمهورية الصين بما ينسجم وخصوصية العلاقات التاريخية التي تربط البلدين .

وأشاد وزير الاعلام بالتطور الحضاري المتسارع الذي تشهده الصين على كافة الأصعدة .

من جهته عبر وزير مجلس الدولة لشؤون الاعلام عن الامل في ان تسهم هذه المباحثات في تقوية جسور التعاون الإعلامي بين البلدين الصديقين بما ينعكس في خدمة العلاقات الثنائية بين البلدين .

واثنى المسؤول الصيني على التحولات الجارية حاليا في اليمن في اطار العملية السياسية والهادفة تحقيق تطلعات أبناء اليمن ومعالجة قضاياهم عبر الحوار.. مؤكدا ان الصين تقف الى جانب اليمن وتساند كل ما من شأنه خدمة امنه واستقراره ووحدته.

من جهة أخرى التقى زير الاعلام علي احمد العمراني أمس في بكين برئيس جمعية الصداقة الصينية مع شعوب العالم فنوغ تسوا كو.

وتطرق الجانبان إلى علاقات الصداقة العميقة والقوية بين اليمن والصين المستندة الى علاقات متينة تربط الشعبين الصديقين منذ الازل.

وقال الوزير العمراني "نتطلع إلى أن تعزز الروابط والعلاقات بين اليمن والصين" وعبر عن الأمل في أن تفتح جامعات ومعاهد الصين أبوابها للطلاب اليمنيين".

وتابع قائلا: «عندما تتقدم الصين وتقدم تجربة فريدة في نجاحاتها السياسية والاقتصادية تثبت أن هناك طرقاً أخرى في إحراز النجاح وبناء الحضارات والصين تقدم نموذجاً مختلفاً للنجاح".

من جانبه أوضح رئيس جمعية الصداقة الصينية مع شعوب العالم أن الجمعية ترتبط بعلاقات متميزة مع جمعية الصداقة اليمنية الصينية في اليمن منذ عدة سنوات؛ مبينا ان جمعية الصداقة الصينية بدأت بالعلاقات مع الحكومات المحلية في الدول العربية في إطار اهتمامها بتطوير العلاقات بين الصين والشعوب العربية.

إلى ذلك التقى وزير الاعلام والوفد المرافق له أمس في بكين بالأمين التنفيذي لرابطة الصحفيين الصينيين زهو تشوكن .

وعبر الوزير العمراني عن سعادته بالاطلاع على تجربة الصين في الاعلام؛ وقال: نثق أن الاعلام في الصين يقوم بدور إيجابي لدعم الإصلاحات التي تقوم بها الحكومة ونتطلع إلى أن يستفيد الاعلام اليمني من خبرات وتجارب الاعلام في الصين وان يفتح المجال بشكل أوسع في مجال التدريب والتأهيل والتجهيزات الفنية والتقنية في مجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون وتقنية الانترنت بما يمكن الاعلام اليمني من تعزيز أدائه في خدمة التنمية ومساندة خطط وتوجهات الدولة.

من جهته أشار أمين رابطة الصحفيين الصينيين الى أن الرابطة التي تأسست عام 1938تقوم بالدفاع عن حقوق الصحفيين وتعمل على تعزيز الأداء المهني للصحفيين والمراسلين بما يعلي من قيم وممارسات المسؤولية الاجتماعية.

الجدير بالذكر أن عدد الصحف التي تصدر في الصين اكثر من الفي جريدة الى جانب امتلاك الصين الفي اذاعة وتلفزيون وخمسمائة دار نشر ويتم طبع خمسمائة ألف كتاب في السنة وعشرين ألف مجلة كما يعمل أكثر من مليون عامل في وسائل الاعلام الصينية المختلفة.